

الأداة 52

آلية الرصد والإبلاغ ونظام التجمعات

قائمة معلومات

قائمة المعلومات هذه تلخص النتائج ذات الصلة بدراسة الممارسات العالمية الفضلى لآلية الرصد والإبلاغ، الصادرة عن اليونيسف.

نظام إدارة معلومات آلية الرصد والإبلاغ المستخدم في التعريف بالاستجابة البرمجية في أفغانستان

في أفغانستان، كان نظام إدارة معلومات آلية الرصد والإبلاغ يستخدم في التعريف بتخطيط البرنامج. تحليل بيانات آلية الرصد والإبلاغ الخاص بقتل الأطفال وتشويههم من خلال الألغام والمخلفات غير المنفجرة كشف عن نسبة عالية من الخسائر في صفوف الصبية الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و14 عاماً وكانوا قرابة المدارس أو يشاركون في أعمال جمع الخردة لكسب الدخل، بالأساس في المناطق الشرقية والجنوبية. يجري التخطيط لمشروع للتوعية بمخاطر الألغام للتواصل مع هذه المجموعة المعرضة للخطر التي لم تكن مستهدفة من قبل برامج من هذا النوع.

مشاركة تجمع التعليم في آلية الرصد والإبلاغ في جمهورية الكونغو الديمقراطية

تحديداً منذ اعتماد قرار مجلس الأمن 1998، بدأت تجمعات التعليم في اتخاذ دور أكثر نشاطاً في جمع المعلومات والتبليغ بها، بشأن الهجمات على المدارس، وترفع تقاريرها تلك إلى فريق العمل القطري. في جمهورية الكونغو الديمقراطية على سبيل المثال، فإن منسق تجمع التعليم هو عضو في فريق العمل القطري، وقد نظم ورش تدريب حل آلية الرصد والإبلاغ لصالح أعضاء التجمع. كانت النتائج جيدة حيث رويت آلية الرصد والإبلاغ بصفتها ذات قيمة مضافة للتجمع، كما في دونغو (في جمهورية الكونغو الديمقراطية)، حيث وفرت الآلية منصةً بذل من خلالها التجمع جهود مناصرة ضد الاستخدام العسكري للمدارس. كان دور منسق تجمع التعليم كبيراً في ضمان ضم تقارير آلية الرصد والإبلاغ إلى خطة العمل الإنساني الخاصة بالدولة.

دراسة الممارسات العالمية الفضلى لآلية الرصد والإبلاغ، اليونيسف، يونيو/حزيران 2014

في سياقات الطوارئ، فإن "التجمعات Clusters" تجمع الفاعلين الإنسانيين (الأمر المتحدة والمنظمات غير الحكومية) المشتغلة في نفس القطاع، على ضمان تنسيق تقييم الاحتياجات والتخطيط وتسليم الخدمات والمناصرة. التجمعات التالية تعد ذات صلة وثيقة بآلية الرصد والإبلاغ:

- الحماية (تقوده المفوضية السامية لشؤون اللاجئين)، وفرقه العاملة المعنية بحماية الأطفال (بقيادة اليونيسف). فضلاً عن ذلك، فقد يكون من المفيد أيضاً متابعة الفريق العامل المعني بالعنف الجندري (بقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف).
- التعليم (بقيادة اليونيسف وهيئة إنقاذ الطفولة).
- الصحة (بقيادة منظمة الصحة العالمية)

ظهر التعاون بين آلية الرصد والإبلاغ والتجمعات بسبل مختلفة بحسب السياق:

- تدريب أعضاء التجمع على آلية الرصد والإبلاغ.
- دمج آلية الرصد والإبلاغ بصفتها بند قائم أو متكرر الظهور على أجندة اجتماعات التجمع.
- مشاركة منسقي التجمع في أفرقة العمل القطرية.
- وثائق مكتوبة توضح الأدوار والمسؤوليات المتبادلة وتدفق الاتصالات بين التجمعات وفريق العمل القطري.

مزايا التعاون بين آلية الرصد والإبلاغ ونظام التجمعات:

المزايا لصالح آلية الرصد والإبلاغ:

- صلة أقوى بين الرصد والاستجابة.
- الربط بالتجمعات يوسع من مجال آلية الرصد والإبلاغ: بسبب عضويتها العريضة، فإن التجمعات عندما تعرف أكثر عن آلية الرصد والإبلاغ، فقد يؤدي هذا بمزيد من المنظمات إلى توفير التنبيهات أو المعلومات حول الحالات.

المزايا لصالح نظام التجمعات:

- يمكن لبيانات آلية الرصد والإبلاغ أن تساعد في إطلاق وتخطيط الاستجابات البرمجية.
- يمكن لبيانات آلية الرصد والإبلاغ أن تدعم جهود مناصرة التجمعات (حشد التمويل والحماية/المساءلة).

أوجه القصور:

الطبيعة الحساسة للانتهاكات الجسيمة والحاجة لضمان السرية والأمن لمعلومات آلية الرصد والإبلاغ، قد تحد من المتحقق فيما يخص التعاون مع نظام التجمعات. وجود ممثلين عن الحكومات في بعض التجمعات قد يحد من قدرة المنظمات على مناقشة الأمور المتعلقة بآلية الرصد والإبلاغ. كما أنه وفي بعض السياقات، تفضل الهيئات التركيز على تسليم الخدمات والاحتفاظ بمسافة تفصلها عن أعمال الرصد والمناصرة من أجل حماية قدرتها على العمل. في تلك الحالات، قد يقتصر التعاون على الاستجابة البرمجية والإشراك في تحليل البيانات.